

31 - الدرس الثالث عشر فروض الوضوء - شرح الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير واسعد الله اوقاتكم. وحياكم وبياكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم الله هم امين. نحن في ليلة السبت اه ليلة الثالث عشر من ذي القعدة لسنة احدى واربعين واربعمئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الموافق لليلة - 00:00:00

ولا الرابع لليلة؟ الرابع ليلا الرابع من الشهر السابع لسنة عشرين والفين من الميلاد وما زلنا مع كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة للعلامة عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تبارك وتعالى رحمة واسعة ورحمنا - 00:00:30 ورحمكم آآ في هذا الدرس يتكلم رحمه الله تبارك وتعالى الدرس الثالث عشر عن فروض قال فروض الوضوء وهي ستة. غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين الى المرفق فقيده ومسح جميع الرأس ومنه الاذان وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب والمواالة. يعني هذه تسمى - 00:00:50

اه فرائض الوضوء او اركان الوضوء سمها ما شئت. ان شئت ان شئت قل هي الاركان وان شئت فقل هي الفرائض او الفروض. اه من اين اخذت هذه الفروض؟ اولا من آآ عمل النبي صلى الله عليه وسلم المداوم عليها ابدًا لا - 00:01:20

ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك شيئًا من هذه الاركان. الامر الثاني ظاهر الآية وهي قول الله تبارك على يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. آآ - 00:01:40

فظاهر الآية انه ذكر هذه الامور الاربعة. طيب من اين اخذنا الترتيب والمواالة؟ الترتيب اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم المداوم عليه لاننا نتكلم عن آآ يعني اذا قلنا ان الصلاة فرضت قبل الهجرة بثلاث سنوات - 00:02:00

او قبل الهجرة بسنة على خلاف متى كان الاسراء والمعراج. المهم اذا قلنا انها فرضت قبل الهجرة بسنة مثلا واشهر آآ هذه الفترة التي كان فيها في مكة ثم بعد ذلك هاجر الى المدينة صلوات ربي وسلامه عليه ومكث فيها عشر سنوات. لما نتكلم عن عشر - 00:02:20

نتكلم عن ثلاثة الاف وست مئة وخمسين يوم تقريبا عاشها النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلمنا عن ثلاثة الاف ست مئة وخمسين يوم اه في كل يوم خمس صلوات ثم تبين لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ - 00:02:40

لكل صلاة يعني انت تتكلم عن اه كم؟ ثلاثة الاف وست مئة وخمسين تتكلم عن عاش او سبعة عشر الف مرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم. فلما يتوضأ النبي صلى الله - 00:03:00

الله عليه وسلم كل هذا العدد طيب ولا ينقل عنه مرة واحدة انه اخل بهذه الاركان او انه اخل في ترتيبها او اخل بالمواالة بينها عند ذلك يتبين لك ان هذا الامر لابد منه - 00:03:20

فخلال فترة حياة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وقبلها في مكة كان يتوضأ لكل صلاة صلوات ربي عليه. اذا هذه تسمى الاركان. نبدأ بها ركنا ركنا. اول الاركان غسل الوجه من قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:03:40

واذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الوجه كما قال اهل العلم هو ما تواجه به الناس الوجه ما تواجه به الناس ما تقابل به الناس وسمي وجها من الجهة اي الجهة التي تقابل بها - 00:04:00

الناس اه فانما تولوا فثم وجه الله اي الجهة. ولي وجهك اي جهتك. شاطر المسجد الحرام آآ الوجه في تحديده قالوا من منبت الشعر

الى اسفل الذقن ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن - 00:04:20

اذا هذا كله الوجه. هذا هو الوجه. هذا هو الوجه. من الذقن تصعد الى الاذن وتصعد الى منبت الشعر. طبعاً منبت شعر اي مكان نبات الشعر. سواء كان انسان عنده شعر او ما عنده شعر هذا موضوع اخر - 00:04:40

لكن مكان نبات الشعر عند عامة الناس واحد وهو اعلى الجبهة فهذا يسمى الوجه فقول الله فاغسلوا وجوهكم اي كل هذا يغسل. كل هذا الوجه يغسل فاغسلوا وجوهكم فقال الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى والمضمضة والاستنشاق منه. لانها من ضمن الوجه في الفم

وفي الاب - 00:05:00

والمضمضة هي ادارة الماء داخل الفم. هذه المضمضة ادارة الماء داخل الفم يعني تدخل الماء في فمك وتديره داخل فم ثم تلقيه. فهذه المضمضة. الاستنشاق عندنا قضية استنشاق واستنثار. كان يستنشق ويستنثر. وجاء عن علي رضي الله عنه انه كان يستنشق

باليمنى - 00:05:30

ويستنثر باليسرى. فهذا الاستنشاق فالاستنشاق سحب الماء جر الماء اخذ الماء داخل الانف والاستنثار العكس اخراجه اخراج الماء من الانف آآ الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى يرى ان الاستنشاق والاستنثار والمضمضة ركن. لانها من الوجه. وهذا هو المشهور في مذهب

احمد - 00:06:00

ان الاستنشاق والاستنثار والمضمضة من اركان الوضوء. الجمهور وهو رواية ايضا عن احمد ان المضمضة والاستنشاق سنة. وليست ركناً وانما هي السنة. بحيث ان من فعلها يؤجر ومن تركها يصح وضوءه. قال المهم غسل الوجه. وهذا مسألة خلافية بين اهل العلم.

والاظهر والعلم عند الله - 00:06:30

تبارك وتعالى وقول الجمهور وان المضاطة والاستنشاق سنة وقد تصل الى الواجب لانه جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله اذا مضمض اذا توضأت فمضمض. وفي رواية وفي رواية امر ان يستنثر. قالوا والامر يدل على الوجوب. لكن لا يصل الى -

00:07:00

ان يكون ركناً عند الجمهور ابداً. فعلى كل حال الكلام فيما لو اكتفى الانسان بهذه الاعضاء الاربعة. التي هي ظاهرة الاية الوجه واليدان والرأس والرجلان او القدمان هنا يكون قد ادى الاركان هذا على - 00:07:20

وقول لجمهور اهل العلم على كل حال. اذا آآ هذا بالنسبة غسل الوجه. لكن نحن سنتكلم لان آآ المؤلف رحمه الله تبارك لم يتكلم عن سنن الوضوء. لذلك سنتكلم عن الوضوء بشكل عام ونذكر الاركان - 00:07:40

نذكر السنن حتى آآ لا تفوت علينا. فقلنا اذا غسل الوجه اول شيء اذا بدأنا اذا بالسنن نبدأ بالبداية بسم الله الانسان اذا بدأ الوضوء يبدأ بيسم الله. وقد جاء آآ عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - 00:08:00

وبدأ بيسم الله كان يبسم قبل ان يتوضأ. واما الحديث المشهور بين الناس لا وضوءه آآ او لا صلاة بغير وضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا يصح. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اه حديث ثاني وهو ايضا فيه كلام. ولكنه حسن - 00:08:20

ان شاء الله تعالى وهو توضأوا بسم الله. قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم توضأوا بسم الله. ولذلك كل الذين ذكروا تقريباً كلهم بما اذكر الان الذين ذكروا صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروا ولا واحد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر

البسمة او سمعه يبسم - 00:08:40

او امر بالبسمة صلوات ربي وسلامه عليه الا في حديث كما قلنا ضعيف وهو لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسمه والله علي. اذا اول شيء يبدأ الانسان بسم الله استصحاب النية كما ذكرنا ان النية من شروط صحة الوضوء - 00:09:00

قل بسم الله ثم بعد ذلك يبدأ بالمضمضة والاستنشاق. الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتمضمض ويستنشق من غرفة واحدة الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمضمض ويستنشق من غرفة واحدة. بعضهم قال آآ يتوضأ ويستنشق من غرفة

واحدة - 00:09:20

ان يأخذ الماء بيده اليمنى كما ذكرنا عن علي الان رضي الله عنه وكان يتممظظ باليمنى او يستنشق باليمنى ويستنثر باليسرى كان

النبي صلى الله عليه وسلم يضع الماء بيده اليمنى ثم يضع جزءاً منه في فمه فيتمضمض وهو - 00:09:40
وإدارة الماء داخل الفم ثم القاؤه ثم ما بقي من الماء في يده يضعه في أنفه فيستنشق ثم يستنثر بيده اليسرى. هذه طريقة المضمضة
والاستنشاق لو أخذ الماء بيده ووضعه مباشرة في - 00:10:00

وأنفه يعني أدخل جزءاً منه في فمه وجزءاً منه في أنفه فلا بأس أن شاء الله تعالى. فيستنشق ثم يستنثر بيده اليسرى تكفي واحدة
وإن فعلها ثلاث مرات فهذا أفضل. إن فعلها ثلاث مرات وثنتين جائز. يعني يجوز مرة ويجوز مرتين ويجوز ثلاث - 00:10:20
مرات إذا هذا أول ما يبدأ يتمضمض ويستنشق ويستنثر. ثم بعد ذلك يغسل وجهه كله. وأنه الآن إن البعض قد عندما يأتي غسل
الوجه بيده يغسل هكذا هذا خطأ لأن هذا الجزء الآن لم يغسل من الوجه - 00:10:40

اللي هو ما بعد الكفين لما توضع الكفين هنا هكذا هذا الجزء الآن لم يغسل فيجب أن يعمم هكذا أن يعمم الوجه كله بالماء. هذا غسل
الوجه وقلنا الوجه من شحمة الأذن إلى شحمة الأذن ومن أسفل الذقن إلى منبت - 00:11:00
الشعر أيضاً تكفي مرة واحدة فإن غسل ثلاثاً نعمة أن اكتفى بواحدة يكفي مرتين يكفي هذا غسل الوجه. ثم بعد ذلك ينتقل إلى غسل
اليدين. وهذه مسألة مهمة جداً وأنا إلى الآن يعني إلى قريب شهر تقريباً أه - 00:11:20

فسألني أحدهم قال أنا لا أغسل الكفين بعد غسل الوجه. أنسيت أنا الآن في البداية غسل الكفين. كان النبي والله أول ما يبدأ الوضوء
يغسل كفيه ثم يتمضمض ويستنشق أنسيت غسل الكفين. إذا غسل الكفين ثم الموضة والاستنشاق ثم غسل الوجه. بعد غسل -
00:11:40

وجه لابد من غسل اليد كاملة من أطراف الأصابع إلى المرفق. لا بد من غسل اليد كاملة من أطراف الأصابع إلى المرفق أو من المرفق
إلى أطراف الأصابع سيان. المهم أن تغسل هذه اليد. سواء بدأ هكذا أو بدأ - 00:12:00
كذا كله جائز أن شاء الله تعالى. طبعاً عند الشيعة اللائي عشرية لا يجوز لازم تبدأ من فوق. لازم تبدأ من فوق وهذا غير صحيح أبداً
الآية واضحة جداً فاعسلوا وجوهكم وإيديكم إلى المرافق أي إلى غاية المرافق فدل على أنه يبدأ من البدع من هنا لكن الأمر فيه -
00:12:20

سعى لو بدأ من هنا في سعة لكن عندهم لا ليس فيه سعة لا بد أن تغسل من هنا. ذلك لأنه جاءت عندهم قراءة محرفة وهي فاعسلوا
وجوهكم وإيديكم من المرافق. وهذه قراءة باطلة لا تثبت أبداً - 00:12:40
للاسف يعني هذي ما ادعى فيه البعض أنه مما حُرِفَ من القرآن والعياذ بالله. المهم ليس هذا موضوعنا. لأن قد تجد البعض ينكر عليك
ماذا تغسل من من هنا؟ لماذا لا تغسل من هنا؟ نحن عندنا كله جائز. من هنا إلى هنا أو من هنا إلى هنا الأمر فيه سعة. المهم -

00:13:00
إلى غاية المرفق يعني أن المرفق داخل في الغسل فتغسل الكف ويغسل المرفق. الذي يسألني البعض يقول أنا لما أغسل كفي في
البداية فعندما انتهى من غسل الوجه أغسل من هنا لا هنا فقط ما أعيد غسل الكفين وهذا خطأ وبالتالي الوضوء لا يصح - 00:13:20
لأن ركن أه غسل اليدين الذي بعد الوجه لابد أن تغسل اليد كاملة من المرفق إلى أطراف الأصابع من لم يغسل كفيه بعد الوجه لا يصح
وضوءه. لماذا؟ لأن غسل الكفين الذي في البداية هذه السنة ما لنا شغل فيه. الآن بدأ - 00:13:40

شغل كما يقول الآن بدأت أركان الوضوء. فلا بد من غسل اليد كاملة من أطراف الأصابع إلى المرفق ثم تخليل الأصابع هكذا أن يخل
أصابعه. هذه سنة تخليل أصابع السنة تخليل أصابع اليدين أو الأصابع الرجلين - 00:14:00
هذه سنة لو تركها الوضوء صحيح أن شاء الله تعالى. إذا غسل الوجه ثم غسل اليدين من أطراف الأصابع طبع إلى المرفق ويتأكد أن
الماء أصاب اليد كلها. واغسلوا وجوهكم وإيديكم إلى المرافق - 00:14:20

اتفضل. والسنة أن يبدأ باليمنى اليد اليمنى ثم اليد اليسرى. لو بدأ باليسرى قبل اليمنى لا يضر. الأمر فيه سعة يجوز البدء باليسرى
ويجوز البدء باليمنى وقد جاء عن علي رضي الله عنه أنه توطأ فبدأ باليسرى والظاهر والله أنه فعل ذلك - 00:14:40
يبين للناس أن الأمر فيه سعة أنه يجوز أن تغسل اليسرى قبل اليمنى. فالأمر في هذا واسع. فلو غسل الإنسان يده اليسرى قبل اليمنى

لا يضر ان شاء الله تعالى. وكذا الامر يشبهه للرجلين لو بدأ بالرجل اليسرى قبل الرجل اليمنى ايضا لا يضر. بعد ان يغسل - 00:15:00
يديه اه الى المرفقين يمسح رأسه. مسح الرأس وليس مسح الشعري وانما هو مسح الرأس. ولما كان الشعر على الرأس فكان يمسح
الشعر. طيب لماذا قلت اذا مسح الرأس وليس مسح - 00:15:20

لان بعض الناس خاصة النساء شعورهن طويلة. فلا يحتاج ان تمسح كل الشعر. وانما الشعر الذي على الرأس فقط تمسح هكذا بس
فقط الى مؤخرة الرأس ثم تعود مرة ثانية. طيب الشعر الزائد اللي نازل تحت الاذنين طويل سواء كان من رجل او امرأة - 00:15:40
لا يلزم مسحه لان المسح للرأس وليس للشعر ولما كان الشعر على الرأس فمسح الشعر لكن ليس المقصود هو مسح الشعر وانما
المقصود هو مسح الرأس كما قال الله تبارك وتعالى وامسحوا برؤوسكم. وهنا بالنسبة للرؤوس - 00:16:00
فاهل العلم آه هل يمسح الرأس كله وجوبا؟ او يكفي مسح بعضه؟ آه فيها خلاف بين اهل العلم والظاهر والعلم عند الله تبارك وانه لابد
ان يمسح الرأس كله. يبدأ بمقدمه هكذا الى المؤخر. او العكس - 00:16:20

فمن المؤخر الى المقدم. المهم ان يمسح جميع الرأس. هذا هو الواجب والظاهر. والله اعلم اما السنة فهو ان يبدأ بمقدم الرأس الى
مؤخره ثم يعود مرة ثانية. فتكون مسحة الرأس ذهابا - 00:16:40
وايابا لكن لو بدأ بس ذهابا او بس ايابا جائز. يكون مسح رأسه. لكن لما نأتي واحد يقول اريد سنة النبي صلى الله عليه وسلم نقول
كان يبدأ بمقدم رأسه ثم يعود الى الخلف ثم يعود مرة ثانية الى الامام. صلوات ربي وسلامه عليه ذهابا وايابا ويمسح - 00:17:00
رأس مرة واحدة لا يجوز تكرار مسح الرأس. بعد ذلك يأتي غسل القدمين وغسل القدمين كما قلنا قبل قليل يجوز تقديم اليسرى على
اليمنى والافضل ان يقدم اليمنى على اليسرى لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن في كل شيء. كان يعجبه التامن في
كل شيء. قبل هذا تذكرت - 00:17:20

الان اللي هو قضية الاذنين مسح الاذنين. مسح الاذنين يكون مع غسل الرأس او مع مسح الرأس. يمسح الرأس طيب قال جاء في
الحديث الاذنان من الرأس. الحديث جاء الاذنان من الرأس والحديث فيه ضعف. لا يثبت عن النبي - 00:17:50
صلى الله عليه وسلم لكن النبي كان يمسح اذنيه صلوات ربي وسلامه عليه. فاذا قلنا النبي كان يمسح اذنيه قال اهل العلم معنى قوله
الاذنان من اي يمسحان بماء الرأس. ولذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ ماء جديدا للاذنين. يعني بعد ان يمسح
رأسه ما يضع - 00:18:10

في الماء ويأخذ ماء ويمسح اذنيه ابدأ. وانما البلل الذي في يده من مسح الرأس هو الذي يمسح به اذنيه. والسبابة لداخل الاذن يمسح
بالسبابة داخل الاذن والابهام خارج الاذن. آه هكذا يكون مسح - 00:18:30

اذنين لو مسح بطريقة اخرى الامر بين اصابع اخرى ما يضر. لكن الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح اذنيه بهذه
الطريقة. السبابة تكون من الداخل ينظف من الداخل والابهام من الخارج. وكان النبي اذا توظأ - 00:18:50
يمسح اذنيه صلى الله عليه وسلم لكن نحن نتكلم عن حديث الاذنان من الرأس لان البعض اخذ الى ان مسح الاذنين اخذ ان مسح
الاذنين ركن لانهما جزء من الرأس وهذا غير صحيح. الصحيح ان مسح الاذنين سنة. وليس بركن من اركان الوضوء وانما الركن هو
مسح - 00:19:10

رأسى وليس الاذنين من الرأس او ليستا الاذنين من الرأس. اذا هذا بالنسبة اه مسح اه الرأس بعد ذلك ينتقل الى غسل القدمين
وليس مسح القدمين. لان الاية جاءت - 00:19:30

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم بفتح الهاء مفعول به وجوه وايدي وامسحوا برؤوسكم كسر وارجل ففتح. فدل
على ان الا رجل تغسل لانها معطوفة على الوجه واليدين فتغسل القدمان هذا لظاهر الاية ثم الامر الثاني
هو فعل - 00:19:50

النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يثبت ابدأ ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح قدميه ابدأ لم يثبت عنه ولا مرة واحدة. ونحن نتكلم
كما قلنا قبل قليل عن ستة عشرة او سبع عشرة الف مرة توظأ النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عنه مرة واحدة - 00:20:20

ابدا انه مسح قدميه صلوات ربي وسلامه بل كان يغسلهما صلوات ربي وسلامه عليه. والدليل على هذا قول الاية وامسحوا برؤوسكم قال وارجلكم الى الكعبين. فلو كان المسح آآ هو المشروع لما كان لقوله الى الكعبين معنى - [00:20:40](#)

دل على ان الكعبة انها تعمم الرجل كلها القدم كلها الى الكعبين والكعب هو العظم الناتئ من القدم يعني على يمين الرجل اليمنى وعلى يسار الرجل اليسرى التقاء الساق بالقدم هذا العظم - [00:21:00](#)

اه هو القدم هو نهاية القدم. هذا العظم هو الكعب الذي هو نهاية القدم. ثم يبدأ الساق. فتغسل الرجل الى هنا قلنا تخليل الاصابع سنة في هذه الحالة. اذا هذه اربعة اركان آآ يا ايها الذين امنوا - [00:21:20](#)

في صفحة وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. يقول اهل العلم ادخل ممسوحا بين ولاة ما هو الممسوح الرأس؟ المغسولات ما هي؟ الوجه واليدان والقدمان. هذه مغسولات والرأس ممسوح. فدل هذا لان - [00:21:40](#)

الاصل انه لا يفرق بين المتماثلات لو آآ كان ذكر قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق وارجلكم من الكعبين طالما انها معطوفة على بعضها لماذا ادخل الرأس بينها؟ قال اهل العلم الحكمة من هذا انه اراد ان ينبه على قضية الترتيب - [00:22:00](#)

فادخل ممسوحا بين مغسولات لمرعاة الترتيب. فدل على ان الترتيب لابد منه. وهذا ايضا الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اخل بالترتيب ابدا كما نعيد مرة ثانية ونكرر مرة ثانية سبعة عشر الف مرة تقريبا - [00:22:20](#)

توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلها يرتب كما جاء في الاية فدل على ان الترتيب لابد فمنه فهو ركن من اركان الوضوء. نعم ذهب بعض اهل العلم الى ان الترتيب سنة كما هو مذهب مالك وابي حنيفة رحمهم الله تبارك وتعالى ولكن - [00:22:40](#)

الظاهر والعلم عند الله ان الترتيب ركن لابد منه. ونقصد بالترتيب الترتيب بين هذه الاركان. اما السنن آآ فانه لا يشترط فيها الترتيب. ولذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد وغير انه غسل كفيه - [00:23:00](#)

ثم غسل وجهه ثم غسل يديه الى المرفقين ثم مسح رأسه ثم تمضمض واستنشق فهنا اخر المضمضة والاستنشاق اذا قلنا انها تابعة للوجه او قلنا انها قبل الوجه بغض النظر المهم اخرها - [00:23:20](#)

فدل على انها سنة وان ترتيب السنن ليس بواجب. يجوز عدم الترتيب في السنن. فلو اخر مسح الاذنين او المضمضة والاستنشاق اه او اخر اه تخليل الاصابع يعني اه مع القدم على كل حال لا يمكن تأخيرها - [00:23:40](#)

المهم ان الترتيب انما يكون في هذه الاركان الاربعة التي تؤدي في الوضوء. آآ بقي الركن السادس وهو الموالة. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما فلما قضى صلاته ورأى رجلا يعني - [00:24:00](#)

اه قد توظأ وفي قدمه بقعة يعني المكان لم يصبه الماء. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد وضوءه وصلاته فدل هذا على انه لابد من الموالة. ولم يقل له فقط اغسل القدم. او اغسل هذا المكان. ما المقصود بالموالة؟ ان لا - [00:24:20](#)

قد تكون فترة طويلة بين اعضاء الوضوء. مثل آآ الاذان. الاذان الاصل فيه موالة. لو واحد جاء يؤذن مثلا قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم جلس يتحدث مع شخص او يأكل او ما شابه - [00:24:40](#)

لذلك من الامور يسولف كذا زين او ذهب يحضر شيئا من السيارة او ثم اكمل الاذان نقول لا ما يصح هنا لماذا قطعت الموالة؟ الموالة هي ان يتبع الشيء اللاحق الشيء السابق. وراه مباشرة. ما يفرق بينهما الا بشيء يسير لعذر - [00:25:00](#)

فكذلك هنا الوضوء. فلو ان الانسان مثلا وهو يتوضأ في وسط الوضوء مثلا بعد ان مسح رأسه مثلا قبل غسل قدميه اتصل به شخص فاخذ الهاتف ويرد عليه اي نعم كيف حالك؟ عساك طيب؟ كذا قعد له ثلاث دقائق مثلا يسولف معاه يلا مع السلامة راح وغسل قدميه نقول له ما يصح - [00:25:20](#)

لماذا؟ نقول قطعت الوضوء. طيب ماذا افعلت؟ تعيد الوضوء. مرة ثانية انك قطعت. لكن اذا كان القطع يسيرا. فمثلا الانسان ودق الهاتف مثلا رفع الهاتف قطع الوضوء قال فلان اتصل فيك بعد دقيقة مسكرة او قال انتظر لحظة مثلا وجاء - [00:25:40](#)

هذا قطع يسير فالقطع اليسير لا يضر. لكن القطع الطويل هو الذي يضر. فهذه الموالة وهي ان يتبع العظو اللاحق العظو السابق. هذه اذا اركان الوضوء. وسننه. وبعد ان ينتهي من وضوءه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - [00:26:00](#)

ورسوله وكذلك آآ هنا مسألة وهي ان الانسان اثناء الوضوء يجوز له ان البعض الاعضاء ثلاثا وبعضها مرتين وبعضها مرة. وقد جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل وجهه ثلاثا - [00:26:20](#)

وغسل يديه مرتين. فيجوز في نفس الوضوء الواحد. بعض الاعضاء تغسلها ثلاثا بعضها مرتين بعضها مرة يجوز ان كان الافضل ان يغسل كل عضو ثلاث مرات ما عدا الرأس فانه يمسح مرة واحدة. هذا بالنسبة اركان - [00:26:40](#)

وسننه ونعيد الاركان وهي اربعة او ستة عفوا غسل الوجه وغسل اليدين الى المرفق من اطراف طبعي لأ المرفقين ومسح الرأس وغسل القدمين الى الكعبين والترتيب والمواالة والله اعلم اه شوف الاسئلة الان ان شاء الله تعالى - [00:27:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. طيب يقول كيف نوفق بين قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا مسلم وسنة النبي في الوضوء لكل صلاة. اه نعم لا يحافظ على الوضوء الا مسلم. اه - [00:27:30](#)

اه نعرف انا الا مؤمن لكن على كل حال لا يحافظ على الوضوء يعني كلما انتقض وضوءه توضع هذا المقصود وليس المقصود يحافظ على وضوءه يمسك وضوءه ما ما يحدث لا - [00:27:50](#)

لا يحافظ على الوضوء على استمرارية الوضوء كلما انتقض وضوءه توضع. بالعكس هذا يؤكد الثانية وسنة تنبيه في الوضوء لكل صلاة يقول انا مريض وعندي ماء يصعب علي الوضوء والسهل علي ان اتيهم ماذا افعل؟ اتيهم اتوضأ. لا الاصل وضوء - [00:28:00](#)

والاصل قول الله تبارك وتعالى بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره. يعني انت ادري بنفسك يعني هل تستطيع ان تتوضأ او لا تستطيع؟ هل هناك من منه ان يساعدك في الوضوء او لا يمكن لاحد ان يساعدك في الوضوء. انت تقدر هذه الامور بينك وبين نفسك هذه هذه ديانة - [00:28:20](#)

بينك وبين الله تبارك وتعالى. فاذا كنت تستطيع ان تتوضأ لكن فيه مشقة يسيرة لا بأس تتوضأ. او يساعدك احد يصب عليك تتوضأ فهذا هو الاصل. ولا يلجأ الانسان الى التيمم الا في حال العجز او عدم وجود الماء - [00:28:40](#)

عندي بالبيت مكان فيه مغسلة خارج الحمام ومغسلة داخل الحمام. هل افضل الوضوء بالمغسلة داخل الحمام ام خارج الحمام؟ لا خارج الحمام افضل. حتى يمكنك ان تقول بسم الله للوضوء. لان الاصل عدم ذكر الله في الحمام. الانسان يبتعد عن هذا وانت تريد ان تقول بسم الله للوضوء - [00:29:00](#)

تتوضأ خارج الحمام افضل او تقول بسم الله وتدخل للوضوء مباشرة. فيكون ايضا الفاصل يسير جدا بين البسمة وبين بداية الوضوء يقول انا احب ان اتوضأ عند آآ قراءة القرآن حتى لو من التليفون هل فيه اجر؟ طبعاً. يستحب للانسان ان يذكر الله دائما وهو على طهارة - [00:29:20](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يدعو قال قريوا لي الوضوء. توضأ ثم دعاه صلى الله عليه وسلم. فيستحب الانسان يكون على طهارة ذكر الله يستحب ان يذكره الانسان وهو على طهارة بالعكس شيء طيب ان الانسان يتوضأ آآ - [00:29:40](#)

آآ قراءة القرآن او آآ غير ذلك. وانا لا اخفيك يعني لا اقول هذا مدحا ولا شيء لكن انا حرص بالدرس هذا الحين مثلا كل الدروس ما ابدأ الدرس الا اتوضأ للدرس اذا كان وضوئي منتقضا فاحرص اني اتوضأ للدرس اني اذكر الله واذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاحرص دائما تكون على وضوء حتى لو - [00:30:00](#)

ولم يكن هناك شيء انسان طيب انه يكون دائما على وضوءه ولذلك قال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. يقول الاغماء لمدة دقيقة هل الوضوء والله ما ادري يعني هل في اغماء لمدة دقيقة ولا لا لكن على كل حال اذا ذهب العقل - [00:30:20](#)

بهذا الاغماء نعم يجب الوضوء. لان العبرة هو ذهاب العقل. ذهاب العقل لانه قد يكون احدث في هذه الدقيقة وهو لا يشعر سواء ربحا او صوتا يعني البول والغائط بين لكن الريح والصوت ما يبين. فلذلك اذا اغمي على الانسان - [00:30:40](#)

نص اهل العلم على انه ينتقض وضوءه بذلك لانه مظنة. مظنة لانتقاط الوضوء. الاصح ان المرأة يبطل الوضوء او لا يبطل الوضوء عندكم؟ والله عندنا آآ منو حنا؟ عشان عندنا لكن على كل حال ان شاء الله غدا ان شاء الله تعالى - [00:31:00](#)

حديثنا الجابلة سيكون حديثنا عن مبطلات الوضوء. آآ زوجي يعتمد علي بالتزامات البيت ويساعد المحتاج من ماله الخاص او

يتصدق فهل فعله هذا صحيح؟ لا خطأ. الاصل اه سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عندي دينار. قال انفق -

[00:31:20](#)

على نفسك قال عندي اخر قال انفق على زوجك قال عندي ثالث قال انفق على ولدك قال عندي رابع قال انفق على عبدك قال عندي خمس قال انت وشأنك فالصدقة تكون بعد اداء الواجبات. يعني في هناك يعني مثل واحد يتصدق ولا يزكي ما يصير. الزكاة اولى واحد يصلي النوافل - [00:31:40](#)

ولا يصلي الفريضة ما يصير واحد يصوم عاشوراء وست من شوال ولا يصوم رمضان ما يصير. ما يصير تبدأ بالنافلة وتترك الواجب.

فالنفقة على الزوج جو الاولاد واجب والتصدق على الناس سنة مستحبة فلا يتقدم السنة على الواجب - [00:32:00](#)

نعم. ايهما اكثر اجرا وثواب النفقة على البيت او الصدقة خارج البيت؟ لا النفقة على البيت بس عند الاحتياجات. انا اخشى ان تكون هناك يعني اشياء كما وهو يرى ان ترك الكماليات هذه والصدقة على الناس انا ما سمعت من الطرف الثاني ما اقدر اجيب يعني جوابا حاسما لكن اذا كان يقصد الزوج مثلا ان - [00:32:20](#)

اساسيات اديتها في البيت يبون كماليات لا كماليات آآ ملحوق عليها الان الفقراء اولى هذا موضوع ثاني صح كلامه هنا نعم هل من يغتاب شخصا اخر امامي هل اخذ انا اثم؟ على الرغم اني لست راضية بقلبي؟ طبعاً. يعني الله سبحانه - [00:32:40](#)

فيقول وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزاً بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم لا يجوز ان نجلس في اماكن يعصى فيها الله تبارك وتعالى. فلذلك اما ان ننكر باليد - [00:33:00](#)

بحيث منع الكلام او باللسان ننكر عليهم باللسان او بالقلب وهو الخروج. اما البقاء والسكوت هذا رضا حتى لو قال انا ماني راضي الا

اذا كان لا يملك ذلك الطائرة. طائرة طائرة واثنين قاعدين يسولفون بجاني وقاعد يغتابون. انكرت عليهم ما طاعوني - [00:33:20](#)

ما بيدي شي خلاص ما اقدر اقوم وين اروح؟ الطائرة. فهذا موضوع اخر لكن اذا كان الانسان يستطيع ان يخرج يخرج ما يبقى في هذا المكان والله المستعان. حكم من يسب الناس في الشارع بسبب فوضى قيادة السيارة السيئة لبعض الناس. نرجوا منكم

نصحهم. الصح هذا - [00:33:40](#)

واقع ان بعض الناس لا واحد لف عليه ولا اه يعني اه ضرب اه فرامل امامه او اه اه يعني المهم اخطأ او شافه مسرع او شي تشذي دعا عليه ولا سبه ولا قول الله يهديه. قول الله يحفظه. عود لسانك دائماً الدعاء - [00:34:00](#)

الناس لا الدعاء على الناس والنصح للناس لا سب الناس. ما يجوز للانسان يعود النبي صلى الله عليه وسلم ما كان بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء صلى الله عليه وسلم. نعود السنن لا نسوء. ليش تعصب ما يسوى؟ والله ما تستاهل. تعصب انت انت اللي قاعد

تتعصب - [00:34:20](#)

لما تعصب وتسب وتزبد وتلعن شو الفايذة شو استفدت انت ماكو شي ترى ولا شي نهائي وقد اعجبني بعضهم انه نقل عن بعض

الاجانب. يقول قال احدهما لصاحبه وهما كبيران في السن وهما مثقفان يعني من الادباء عندهم هناك - [00:34:40](#)

قال له اه ساقول لك كلمتين يعني ان التزمتها عشت سعيداً. قال ما هم قال الاولى لا تهتم لصغيره. يعني لا تهتم الا لشيء كبير لا تهتم لصغيره. فوتها انساه. لا تهتم لصغيره. انتهينا؟ قال انتهينا. قال الثانية - [00:35:00](#)

قال كل امور الدنيا صغائر. يعني ما معنى هذا الكلام؟ لا تهتم بشيء. لا تهتم بشيء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يغضب الا

اذا يعني آآ كان في الشرع فقط اذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى وما كان يغضب لنفسه - [00:35:30](#)

صلى الله عليه وسلم هذا الحكيم صلى الله عليه وهذا قدوتنا فكثر ما تقدرون لا تغضبوا الا اذا انتهكت محارم الله. وانسان يغضب لله هنا. اما امور الدنيا هذه احد طلع من الاشارة واحد مسرع - [00:35:50](#)

واحد لف علي واحد اه اه تجاوزنا جاء امامنا طاف فوت ارتاح اظحك اظحك قول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به. الحمد لله احنا ما نسوي هالشئ هذا. حنا اكبر من ان نفعل هذا الشيء. بس خلاص تذكر نعمة الله عليك - [00:36:10](#)

لان هذا نقص في الانسان لما يسوي هذه الاشياء. طيب يقول بالنسبة للمضمضة في الوضوء اذا وضع الماء في فمي ثم مجه دون ان

يحرك الماء في فمه او وضعه في فمه دون تحريكه ثم شربه. هل يبطل وضوءه؟ وهل يجب ادارة وتحريك الماء؟ هذا لم يتمضمض -

[00:36:30](#)

واحد اخذ ماي وشربه هذا ما هي مضمضة هذي او اخذ الماء في فمه ورماه ما هي مضمضة ما يقال تمضمض هذا ادارة الماء في المظلمة فلا نقول يبطل الوضوء على الصحيح انا قلنا ان المظلمة اه سنة والله اعلم. معنى قوله تعالى انما ذلكم الشيطان -

[00:36:50](#)

قوفوا اوليائه. اي نعم. آآ قول الله تبارك وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. يعني يخوفكم - [00:37:10](#)

اوليائه يعني يخوفكم من اوليائه اوليائه سيفعلون كذا الكفار سيقتلونكم سيشردونكم سيؤذونكم سيتردونكم هذا هذا التخويف

يخوف او لا اي يخوفكم اوليائه اي يخوفكم من اوليائه هذا هو ظاهرها والله اعلم. ما المقصود - [00:37:30](#)

الا اجعل في قلبي غلا وحقدا على اي مسلم لكي ادخل الجنة. اي نعم سامح الناس. هذا الرجل الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم معه واصحابه قال سيدخل عليكم رجل من اهل الجنة. فدخل الرجل صلى ركعتين ثم انصرف. فجاء يوم - [00:37:50](#)

ثاني يوم ثالث والنبي يقول هذا الكلام عنه. سيدخل عليكم رجل ويدخل نفس الرجل. فتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص. ثم طلب ان يضيفه فاستضافه الرجل يقول ما وجدت يعني فيه يعني كثرة قيام ليل ولا كثرة عبادة انسان طبيعي جدا. فقال له قال سمعت النبي

يقول كذا - [00:38:10](#)

فما الذي فعلته؟ ما الذي يعني جعلك هكذا؟ قال والله لا ادري الا اني لا احمل في قلبي غلا لمسلم. خل قلبك نظيف سامح الناس لا تفوت فوت للناس. ربنا اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. خلاص لا يجعل في قلبك غل. حتى لو احد اخطأ عليك سامح فوت -

[00:38:30](#)

لا تجعل في قلبك غلة لاحد والله المستعان. يقول لماذا لا يمكن للرجل ان يتزوج البنت التي لا تصلي يمكن يتزوج غير المسلمة آآ

حسب اذا كانت لا تصلي يعني منكرا للصلاة جاحدة للصلاة - [00:38:50](#)

هذا كفر هذا كفر هذه كافرة لا يجوز الزواج بها اما اذا كانت لا تصلي كسلا لا تصلي كسلا نقول لا زوجها ليس من باب ان العقد باطل.

وانما يمكن لا تتزوجها ما نصح احد انه يتزوج واحدة هكذا. اقل احوالها انها فاسقة. اقل احوالها - [00:39:10](#)

هذي كيف ستعيش معك؟ كيف تربى اولادك؟ فعندما يقول اهل العلم لا لا يجوز ان تزوج اهلها انها ليست سالحة. امرأة ليست النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك بذات الدين لكن لو تزوجها وهي غير منكرا للصلاة لكن متكاسلة ومتهاونة نقول الزواج صحيح اما -

[00:39:30](#)

بالنسبة لليهودية والنصرانية اليهودية والنصرانية هذه جاء فيها النص وايضا نقول او لا يتزوجها انسان. وقد ذهب بعض اهل العلم انه

لا يجوز الزواج من اليهودية والنصرانية لكن العقد صحيح. لكن عندما نقول يجوز الزواج منها ايضا على خطر - [00:39:50](#)

يعني ان الانسان يتزوج يهودية او نصرانية لانه ما الذي يضمن له ان اولاده يكونون مسلمين بعد ذلك؟ ما الذي يظن انها ستسلم اولاً ثم ما الذي يضمن له ان اولاده سيتبعونه الا ولا يتبعونها؟ ولدينا من القصص شيء الكثير. ممن تزوجوا يهوديات او نصرانيات -

[00:40:10](#)

ثم وقع بينهما خلاف وذهبت المرأة مع اولادها. وتنصر اولاده. وصاروا يعيشون مع امهاتهم هل يصلح هذا؟ ولذلك نحن نقول العقد

صحيح سواء تزوج التي لا تصلي او تزوج اليهودية او النصرانية - [00:40:30](#)

لكن التي لا تصلي اشد لماذا؟ لان التي لا تصلي حتى لو كانت كسلا بعض اهل العلم ذهب الى انها كافرة حتى لو كسلا. فالمختلف في

كفرها غير المتفق على جواز العقد عليها. فمن هذا الباب ان الزواج - [00:40:50](#)

من التي لا تصلي اشد من الزواج من اليهودية والنصرانية اليهودي والنصراني جاء فيهما النص يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم

الطيبات وطعام الذين الكتاب يحل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
بينما التي لا تصلي ذهب كثير من اهل العلم انها كافية - [00:41:10](#)
فكيف يتزوج انسان امرأة احتمال كبير انها مرتدة؟ كافرة اشد من الكتابية قطعت فلذلك قلنا انه لا يجوز الزواج من هذه ويجوز
الزواج من يهودي نصارى لكن ايضا يكره لا ينبغي ان الانسان يتزوج يهودي ونصرانية ان الانسان ما يدري ماذا يحدث - [00:41:30](#)
هذا اذا ما ارتد هو والعياذ بالله. كما ذكرنا عن المؤذن الذي ذكره ابن القيم رحمه الله تبارك كان مؤذنا ثم اه ابتلي هي بحب نصرانية
فتزوجها وتنصر. والعياذ بالله. فيحذر الانسان من هذا الامر. والله اعلى واعلم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:41:50](#)
وبركاته - [00:42:10](#)